ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

اتجاهات الباحثين العلميين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

د. عـــــلاء الدين محمد خليل المخ*
كلية التربية ، اسبيعة، جامعة الجفارة، ليبيا
alaa1.almokh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 17/ 4/ 2026م تاريخ القبول: 3 / 5/ 2026م

Trends of scientific researchers towards using artificial intelligence tools to improve the quality of scientific research.

*Dr. Alaa Eldin Mohamed Khalil Al-Mok
Faculty of Education / Asbiya, Al-Jafara University, Libya
alaa1.almokh@gmail.com

Abstract
Although the use of artificial intelligence tools to enhance scientific research has become essential, there is a disparity in the attitudes of scientific researchers towards the use of such tools. This Search aimed to determine the extent to which researchers hold positive attitudes towards using AI tools to improve the quality of scientific research. The study adopted an analytical descriptive approach. a questionnaire was distributed via social media to a convenience sample of scientific researchers (graduate students and faculty members at higher education institutions) in Libya during the 2025/26 academic year. The sample included (171) graduate students and (147) faculty members, bringing the total sample size to (318). The Search found that the level of positive psychological attitudes towards the use of artificial intelligence tools to improve the quality of scientific research among the study sample was high, as were the cognitive and behavioral components of these psychological attitudes. In contrast, the level of the emotional component was moderate. The study recommended organizing training courses and workshops to enhance the emotional component, by reassuring participants that using artificial intelligence tools in permitted academic activities will not diminish their academic standing or the originality of their research.

Keywords: Artificial intelligence tools, psychological attitudes, scientific research.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

الملخـــــص:

علـى الـرغم مـن أن اسـتخدام أدوات الـذكاء الاصـطناعي لتعزيـز البحـث العلمـي أصبح أمراً أساسياً، إلا أن هناك تبايناً في اتجاهات الباحثين العلميين تجاه استخدام هذه الأدوات. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الاتجاهـات النفسـية إيجابيـة نحـو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تـم توزيـع اسـتبانة عبـر وسـائل التواصـل الاجتمـاعي علـى العينة المتيسرة من الباحثين العلميين (طلاب الدراسات العليا وأعضـاء هيئـة التـدريس في مؤسسات التعليم العالي) في ليبيـا خـلال العـام الدراسـي 2026/2025م. تضـمنت العينة (171) طالب دراسات عليا و(147) عضو هيئة تدريس، ليصـل إجمـالي حجـم العينة إلى (318). وبينت نتائج البحث أن مستوى الاتجاهـات النفسـية الإيجابيـة لـدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جـودة البحـث العلمـي كان مرتفعًا، وكذلك مستوى المكونـات المعرفيـة والسـلوكية لهـذه الاتجاهـات النفسـية. بينما كان مستوى المكون الوجداني متوسطاً. وأوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبيـة وورش عمل للرفع من مستوى المكون الوجـداني، مـن خـلال طمأنـة المشـاركين بـأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الأكاديمية المسموح بهـا لـن يقلـل مـن مكانتهم الأكاديمية أو أصالة أبحاثهم.

الكلمات المفتاحية: أدوات الذكاء الاصطناعي، الاتجاهات النفسية، البحث العلمي.

المقدمـــة :

يتميز هذا العصر بالتقدم التكنولوجي المتسـارع، والـذي أثـر فـي مختلـف مجـالات الحياة، من بينها مجال البحث العلمي، الذي تَعقد الأمـم أمـالاً كبيـرة علـى نتائجـه؛ فـي إيجاد حلول لمشكلات مجتمعاتها، ولتحقيق التنميـة المسـتدامة، واللحـاق بركـب الـدول المتقدمـة، فمـا حققتـه المجتمعـات المتقدمـة؛ كـان نتـاج بحـوث علميـة تمتـاز بـالجودة والأصالة، ونتيجة للتطـور الهائـل والمتسـارع فـي مجـال التكنولوجيـا، وبدايـة الثـورة الصناعية الرابعة بقيادة تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي؛ التي أصـبحت عـاملاً فـاعلاً وهاماً، في تحسين جودة وفاعلية البحث العلمي، وذلك من خـلال تـوفير الجهـد الوقـت والتكاليف، وتوفر فرص الوصول إلى المصادر والمراجع العلمية، بالإضافة إلى تقديم الملخصات للعديد من البحوث والدراسات؛ لذا بات لزاماً، العمل على تنمية الاتجاهات النفسية الإيجابية، لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصـطناعي فـي تحسين جودة البحث العلمي. "فالاتجاهات النفسية تلعب أدواراً هامة فـي تحديـد سـلوك

الأفراد، فهي تؤثر في الأحكام، وإدراك الآخرين، وفي سرعة وكفاءة التعلم، كما أنها تؤثر في اختيار المهن، وتحدد فلسفة الأفراد ونظرتهم للحياة" (لامبرت، ولامبرت، 1993، 120) ؛ ولأن الاتجاهات النفسية نحو استخدام تقنية جديدة، تتحدد بمستوى معرفة مستخدميها، لكل ما يتعلق بهذه التقنية، ولضمان اكتساب الباحثين العلميين الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي توجب العمل على تعريفهم بهذه الأدوات، ومهامها، وأهميتها، والمعايير القانونية والأخلاقية التي تحكم استخداماتها.

مشكلة البحث:

لقد وفر الذكاء الاصطناعي، أدوات وتطبيقات، تُسهل وتُساعد الباحث العلمي على إتمام أغلب مراحل وخطوات بحثه، والتي من بينها: تحسين أساليب الكتابة الأكاديمية المدققة إملائياً ونحوياً، وصياغة التساؤلات والافتراضات المقترحة في ضوء عدد كبير من الأوراق البحثية ذات العلاقة بموضوع البحث، والوصول إلى المصادر والمراجع والدراسات السابقة وتلخيصها، وترجمتها، وإتمام عملية تحليل البيانات، وتفسير النتائج، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وتقديم التوصيات والمقترحات المنبثقة عن النتائج، بالإضافة إلى الكشف عن نسب الاقتباس، والنصوص المكتوبة بالذكاء الاصطناعي، هذه الاستخدامات وغيرها تُعد وسائل مساعدة شرعية تسهم في تحسين جودة البحث العلمي، بشرط الالتزام بمعايير وأخلاقيات البحث العلمي.

ولقد لاحظ الباحث، من خلال عمله كعضو هيئة تدريس، تضارب في مواقف طلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس، في اتجاهاتهم نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، لدرجة تصل إلى عزوف البعض عن استخدام تلك الأدوات؛ قد يكون ذلك نتيجة انخفاض مستوى الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وقد شعر الباحث، بأهمية التعرف على مستوى الاتجاهات النفسية الإيجابية، لدى الباحثين العلميين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما مستوى الاتجاهات النفسية الإيجابية لدى الباحثين العلميين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما مستوى المكون المعرفي للاتجاهات النفسية الإيجابية، لدى الباحثين

العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟
التساؤل الثاني: ما مستوى المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات النفسية الإيجابية، لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟
التساؤل الثالث: ما مستوى المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات النفسية الإيجابية لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

أهداف البحث:

ـ قياس مستوى الاتجاهات النفسية الإيجابية لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، في تحسين جودة البحث العلمي.
ـ قياس مستوى المكون المعرفي للاتجاهات النفسية الإيجابية، لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.
ـ قياس مستوى المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات النفسية الإيجابية، لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.
ـ قياس مستوى المكون السلوكي للاتجاهات النفسية الإيجابية لدى الباحثين العلميين، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:
ـ التعرف على مستوى الاتجاهات النفسية الإيجابية لدى الباحثين العلميين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؛ وتدعيمها.
ـ تصميم البرامج التدريبية للباحثين العلميين؛ لتشجيعهم على الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

حدود البحث:

الحدود الزمنية: العام الجامعي (2026/2025م)
الحدود المكانية: بعض الجامعات الليبية.
الحدود البشرية: بعض الباحثين العلميين بمؤسسات التعليم العالي بدولة ليبيا (بعض طلاب الدراسات العليا، وبعض أعضاء هيئة التدريس).

مصطلحات البحث:

الاتجاه النفسي: هو "مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد – كما تتمثل في سلوكه- نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة – أي تختلف فيها وجهات النظر- وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة أيضاً". (شحاتة، والنجار، 2003، 16)

ويعرف الباحث الاتجاه النفسي إجرائياً: بأنه حالة نفسية، يسهم في تشكيلها ثلاث مكونات هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، وتعمل هذه الحالة النفسية على توجيه الباحثين العلميين (طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، ويتم قياس الاتجاه النفسي في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على استبانة مصممة بطريقة ليكرت الخماسي.

تحسين جودة البحث العلمي: "هي توفر معايير ومؤشرات في البحوث العلمية النظرية والتطبيقية سواء في عملية البحث أو نتائجه، مما يُمكن البحوث العلمية من اجتياز الاختبار شديد التمحيص والتدقيق من الأقران المعترف بهم في مجال تخصص البحوث، ويكون لها تأثير كبير في تطوير المعرفة العلمية، ويقدم مساهمة مفيدة للمجتمع على المدى القصير أو الطويل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر." (أرنوط، 2020، 14)

ويعرف الباحث، تحسين جودة الباحث العلمي إجرائياً بأنها: بأنها عملية لإنتاج البحوث العلمية وفق أفضل المواصفات، والتي من بينها: الدقة، والجدة، والأصالة، والابتكار.

أدوات الذكاء الاصطناعي: هي برامج، وآلات، تؤدي نفس المهام، التي يؤديها الإنسان، وبكفاءة أكثر وأسرع وأقل كلفة. (الجبر،2024، 6)

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها برمجيات وتطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، تستخدم في إجراء خطوات البحث العلمي، والتي من بينها: مراجعة الأدبيات وتلخيصها، وتحليل البيانات وتفسيرها، والكتابة الأكاديمية وتدقيقها لغوياً، وترجمة النصوص، واقتراح التساؤلات البحثية، والمساعدة في النشر العلمي.

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لتحقيق أهداف هذا البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تَمثل مجتمع البحث من الباحثين العلميين (بعض طلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي) بدولة ليبيا، خلال العام الجامعي 2026/2025م، وقد بلغ حجم العينة (318) مفردة تضمنت (171) طالب دراسات عليا، و(147) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة (Convenience Sampling) "وهي أسلوب معاينة يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف، على أساس مدى توافرهم للباحث، أو على أساس اختيارهم ذاتياً، أو كليهما معاً" (دانييل، 2015، 132)

اعتمد الباحث هذا النوع من العينات؛ لعدم تمكنه من الحصول على قائمة كاملة، تشمل جميع أفراد مجتمع الدراسة، (جميع طلاب الدراسات العليا، وجميع أعضاء هيئة التدريس في كل الجامعات الليبية)، فاختار من تيسر الوصل إليهم، عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني للاستبانة المُعدة بتطبيق (Google Forms)، إلى بعض مجموعات أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي (الواتساب)، الخاصة بطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

ولأن هذا النوع من العينات، يندرج ضمن العينات غير الاحتمالية؛ لذا استُخْدمت أساليب الإحصاء الوصفي، في الإجابة عن تساؤلات البحث، وتوجب اقتصار تعميم النتائج على أفراد العينة فقط.

الإطار النظـري:

مفهوم الاتجاهات النفسية

الاتجاه النفسـي: هو استجابة الفرد للمؤثرات الخارجية (حدث معين أو فكرة أو شخص معين أو حيوان معين، ...إلخ) بطريقة محددة سلفاً. وللاتجاه ثلاثة مكونات: المكون المعرفي، والمكون الانفعالي، والمكون السلوكي، والاتجاهات إيجابية أو سلبية. (السيد، وآخرون، 2021، 31)

الاتجاه النفسي: "هو تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة، وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي ويوجه سلوك الأفراد قريباً من أو بعيداً عن عنصر من عناصر البيئة."

(السيد، وعبد الرحمن، 1999، 250)

مكونات الاتجاهات النفسية

المكون المعرفـي: هو مكون يرتبط بنمطية التفكير عند الفرد نحو شيء ما، واعتقاده

بهذا الشي، مما يجعله، متهيئا للاستجابة، لهاذا الشيء، على نحو معين، إيجابي أو سلبي، قوي، أو متوسط، او ضعيف.

المكون الوجداني (الانفعالي): هو مكون يتعلق بقوى الانفعال، الذي يرتبط بموضوع الاتجاه، وبما يحمله من أحاسيس، ومشاعر إيجابية، أو سلبية، مما يشكل الشحنة الانفعالية، التي تصاحب تفكير الشخص، واعتقاده حو موضوع الاتجاه.

المكون السلوكي (رد فعل الشخص تجاه موضوع معين): هو مكون يدل على قبول، أو رفضه لاتجاه، بناء على أفكاره، وأحاسيسه، ومشاعره، التي كونها حول موضوع الاتجاه. (الزعبي، 2013، 180).

مما سبق، يتبين أن الاتجاه النفسي، هو تركيب نفسي وعقلي، يتشكل من مكونات ثلاثة هي: المكون المعرفي (المعبر عن الأفكار والمعرفة والفهم والإدراك لموضوع ما)، والمكون الوجداني /الانفعالي (المعبر عن الأحاسيس والمشاعر نحو موضوع ما)، والمكون السلوكي /الأدائي الذي يظهر على شكل سلوك ملاحظ، يتشكل في ضوء المكون المعرفي والوجداني، والذي يعبر عن سلوك وأداء الفرد نحو موضوع معين.

خصائص الاتجاهات النفسية:

ـ الاتجاهات مكتسبة، ومتعلّمة، وليست وراثية، وقد تكون محددة أو عامة.

ـ دائماً تربط الاتجاهات بين الفرد، وموضوع بيئي معين.

ـ تتعدد وتختلف الاتجاهات، باختلاف المثيرات المرتبطة بها.

ـ الاتجاه يعكس اتساق استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية، ما يساعد في التنبؤ بسلوكه تجاه مثيرات معينة.

ـ تتفاوت الاتجاهات في وضوحها؛ فهي تتدرج بين الوضوح والغموض.

ـ المحتوى المعرفي للاتجاهات، يميل إلى الذاتية، أكثر من الموضوعية.

ـ تختلف الاتجاهات في درجة الترابط، والتكامل بينها.

ـ بعض الاتجاهات تقاوم التغيير والتعديل.

هناك نوعان من الاتجاهات: موجبة (تأييد وموافقة الفرد) وسالبة (معارضة وعدم موافقة الفرد). (عماشة، 2010، 21-24)

كما أن الاتجاهات النفسية هي استعدادات نفسية، أو عقلية عصبية، مكتسبة من البيئية المحيطة، لا تتأثر بالوراثة، وثابتة نسبياً، وتُعد الاتجاهات النفسية للفرد، إطاراً مرجعياً يُمكن من التنبؤ بنمط تفكيره، وبردود أفعاله إزاء أي مثير معين، وأن

اتجاهات الفرد تتأثر نسبياً بالسمات الشخصية، والخبرات السابقة، واتجاهات الجماعات المرجعية، ويمكن تصنيف الاتجاهات إلى: اتجاهات عامة تتناول تفاصيل موضوع الاتجاه، واتجاهات نوعية خاصة تتناول جانب واحد فقط من جوانب موضوع الاتجاه، كما يمكن تصنيفها إلى: اتجاهات فردية تتعلق بذات الفرد، واتجاهات جماعية تكون مشتركة بين مجموعة أفراد، ويمكن أن تكون الاتجاهات سرية إذا كانت تسبب حرج للفرد، أو تكون اتجاهات علنية، إذا كانت لا تتسبب في حرج، وقد تكون الاتجاهات قوية نحو موضوع ما، فتدفع الفرد لممارسة سلوك قوي يتسبب في إحداث تغير جوهري في ذلك الموضوع، أو تكون اتجاهات ضعيفة ذات تأثير ضعيف لا يُمكن الفرد من إحداث تغيراً في موضوع الاتجاه، وأيضاً يمكن تصنيف الاتجاهات إلى: اتجاهات سلبية تُنفر الفرد وتُبعده عن موضوع معين، فيُظهر له رفضاً وعزوفاً، أو اتجاهات إيجابية تقرب الفرد من الموضوع فيُظهر له قبولاً وتأييداً، يترجم إلى سلوك واضح.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية:

ـ درجة إشباع الموقف، لحاجات الفرد.
ـ المعلومات والخبرات، تحدد الاتجاهات نحو موضوع.
ـ اتجاهات الآخرين، تُسهم في تشكيل اتجاهات الأفراد.
ـ معتقدات الجماعة التي ينتمي إليها الفرد..
ـ السمات الشخصية للفرد، تشكل اتجاهاته.
ـ العوامل الثقافية، والحضارية السائدة في المجتمع. (الزعبي،2013، 187-191)

كما أن الاتجاهات النفسية، تتأثر بجملة من العوامل منها: المعتقدات الدينية، والعادات والتقاليد، القيم الأخلاقية، والنظم: الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والصفات المزاجية والشخصية، ومقدار الحقائق والمعلومات التي تتاح للفرد والمتعلقة بموضوع ما.

الذكاء الاصطناعي

المفهوم: الذكاء الاصطناعي: " يشير إلى الآلات التي تحاكي بعض مزايا ذكاء الإنسان، مثل الإدراك، والتعلم، والتفكير المنطقي، وحل المشكلة، والتفاعل اللغوي، والعمل المبتكر"، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو، 2023، 8)

الذكاء الاصطناعي: هو مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادةً بالذكاء البشري، مثل التعلم والإبداع والتعرف على الصور والتصنيف

والتفسير والتحليل والاستنتاج واتخاذ القرار. (الجبر،2024 ،6)

بناء على ما سبق، يتبين أن الذكاء الاصطناعي، هو محاكة للذكاء البشري تتم بأدوات وتطبيقات الحواسيب، التي يتم برمجتها وربطها بشبكة موحدة، لتكون لديها قدرات مثل: تخزين البيانات واستدعائها، وفهمها، وتصنيفها وتحليلها، والإجابة عن أي سؤال يتعلق بموضوع تلك المعلومات، والقدرة على التقييم واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، بالإضافة إلى القدرة على الترجمة للغات الأخرى، وإعادة الصياغة، والتلخيص، وتقديم المقترحات.

الأخطاء السلوكية التي يقع فيها الباحث مخالفاً أخلاقيات البحث العلمي عند استخدام **أدوات الذكاء الاصطناعي**

السرقة الأدبية من الآخرين (Plagiarism): وهي أن يقوم الباحث العلمي، متعمداً، بسرقة مجهود ونتائج أبحاث الآخرين في كتابة بحثه، دون أن يشير على صاحب العمل، (Citation)، وهذا جرم لا يسقط بالتقادم، مما يُعرض الباحث للعقوبات التالية: سحب البحث بعد نشره، وقد تصل العقوبة للفصل من العمل، وارتباط اسم الباحث بسمعة سيئة تلاحقه للأبد.

تكرار النشر (Duplicate Submissions): وهو قيام الباحث العلمي بنشر بحثه أكثر من مرة، ويترتب على ذلك العقوبات التالية: رفض الورقة البحثية من جهاتي النشر، وقد تقوم جهتي النشر بحظر قبول أبحاث الباحث المخالف لعدة سنوات.

تزوير النتائج (Research Fraud): وهو قيام الباحث العلمي إما بالتلاعب بالنتائج، أو بتأليف (Fabrication) النتائج للتوافق مع رغباته، أو بتحريف النتائج (Falsification) من خلال الإبقاء على النتائج التي ترضيه، وحذف النتائج التي لا ترضيه. وهذا الجُرم، يعرض الباحث على جملة من العقوبات تشمل سوء السمعة، والحرمان من الوظيفة، وقد تصل العقوبة للسجن، ومستوى العقوبة يتحدد حسب مدى الخطر الذي تشكله نتائج البحث المزورة. (حسن وآخرون، 2017، 95-100)

مما سبق، يتبين أنه بالرغم من أن الأخطاء السلوكية السالف ذكرها، هي أخطاء ومخالفات يُحتمل أن يرتكبها الباحث العلمي عند استخدامه للأساليب التقليدية في البحث العلمي، فإن فرص ارتكابها ازداد بعد التطور السريع والمتسارع في أدوات الذكاء الاصطناعي؛ مما سهل السرقات الأدبية، وتزوير النتائج، والانتحال عند الكتابة الأكاديمية، وتوليد محتوى معرفي - يُحتمل أن يكون غير دقيق- الأمر الذي تسبب؛ في انتشار الشعور بالريبة والشك، حول أي عمل بحثي يتم تقديمه في الوقت الحاضر؛

مما جعل بعض الباحثين العلميين يعزفون عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بالرغم من إدراكهم لفوائدها الإيجابية، أو في حالة استخدامهم لبعض أدوات الذكاء الاصطناعي، لا يفصحون عن ذلك؛ وقد قامت بعض المؤسسات التعليمية والبحثية بوضع دليل يوضح كل من: معايير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المسموح بها في البحث العلمي، ولائحة عقوبات تأديبية مادية ومعنوية، يتم تطبيقها على الباحث الذي يثبت أنه انتهك القواعد والمعايير الاكاديمية المتعارف عليها؛ وذلك لردع أي باحث تسول له نفسه سرقة المجهود العلمي، أو تزوير البيانات أو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فيما هو غير مصرح به، أو عدم الإفصاح عن استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي فيما هو مسموح.

إن الباحث الجيد، المستخدم لأدوات الذكاء الاصطناعي، يجب أن يتصف بالنزاهة والأمانة العلمية، والصدق والموضوعية، ليس خوفاً من العقوبات، ولكن لتمتعه بأخلاقيات الباحث الجيد الذي يلجأ للاقتباس من الأدبيات؛ لعرض أفكاره وأراءه، ويسوق الأسانيد والأدلة والبراهين التي تساعده في تحقيق أهداف بحثه، ملتزماً بقواعد ومعايير الاقتباس المتعارف عليها في مجال البحث العلمي، كما أنه يتبع قواعد ومعايير النشر في المجلات العلمية، ولا يلجأ على تزوير النتائج بل يضعها كما هي سواء كانت مرضية له أم غير مرضية.

مبادئ وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

قامت بعض المؤسسات التعليمية والبحثية، بتحديد المبادئ والأسس الأخلاقية، التي تُحدد أطر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، فقد عمم المجلس الأعلى للجامعات المصرية (2025) دليل استرشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي، حدد فيه المفاهيم التالي:

الأمانة العلمية عند استخدام الذكاء الاصطناعي: وهي الالتزام بالقيم الأكاديمية والأخلاقية المعترف بها عالمياً، في جميع مراحل استخدام الذكاء الاصطناعي، بدءًا من تصميم البحث وحتى نشر النتائج، بما يضمن النزاهة والشفافية، ودقة النتائج.

الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي: وهو تقديم بيان واضح وشفاف، يحدد الأداة أو المنصة التي تم استخدامها، وإصدارها، والغرض من استخدامها، ومدى الاعتماد عليها في إنتاج المحتوى أو إنجاز البحث، وتتمثل أهمية عملية الإفصاح في تحقق الشفافية والنزاهة الأكاديمية، وحماية الباحث من اتهامات الانتحال أو التزييف. ويتم الإفصاح الجيد بذكر أسم أداة الذكاء الاصطناعي، التي استخدمها الباحث،

وإصدارها، والغرض من استخدامها، ومدى التدخل البشري في ذلك. (المجلس الأعلى للجامعات المصرية،2025، 11-12)

تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على في تحسين جودة البحث العلمي:

تسريع العمليات البحثية: تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في إتمام دورة البحث العلمي، فالمهام التي كانت تستغرق شهور، مثل مراجعة البحوث السابقة وتحليل البيانات الضخمة، أصبح يمكن إتمامها في ساعات.

تمكين البحث التعاوني: وفرت أدوات الذكاء الاصطناعي فرص التعاون البحثي، بتخطي الحدود الجغرافية، فمكنت الباحثين العلميين، من التواصل وتبادل الخبرات والبيانات، وتلاقح الأفكار، مما يسهم في تحسين جودة البحث العلمي.

تحسين دقة التحليل والتنبؤ: تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات بسرعة كبيرة وبدقة عالية.

أتمتة العمليات البحثية: يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي، أن تقوم بالكثير من عمليات البحث العلمي، مثل كتابة التقارير، وتلخيص المراجع، والدراسات، وفرز وتصنيف البيانات، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والتكاليف.

زيادة الشمولية والإتاحة: سهلت أدوات الذكاء الاصطناعي جعل الأبحاث العلمية أكثر شمولية، وأتاحت مجالات بحثية متعددة. (البياتي، 2024، 31-33)

وقد أكدت التعديد من الدراسات على مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، مثل: دراسة (Khalifa & Albadawy. 2024) التي أشارت إلى أن أغلب أدوات الذكاء الاصطناعي، خصوصاً (ChatGPT)، تلعب دور مهاماً في تعزيز الكفاءة وتحسين جودة البحث العلمي، من خلال تطوير الأفكار وتصميم البحوث، تحسين المحتوى والبنية، دعم مراجعة الأدبيات، إدارة البيانات وتحليلها، تحرير ونشر البحث. ودراسة (Madanchian & Taherdoost، 2025) التي بينت أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة البحث العلمي، من خلال أتمتة العمليات الروتينية، وتسريع تحليل البيانات، وتعزيز التعاون بين الباحثين. وأن هناك تحديات ومخاطر تتعلق بالنزاهة، والخصوصية، والتحيز في الخوارزميات، وأن هناك حاجة إلى التدريب على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

تحديات ومخاطر استخدام أدوت الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي:

يواجه الباحث عند استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي لجملة من التحديات

والمخاطر، تتمثل فيما يلي:

مخاطر النزاهة الأكاديمية: توفر أدوات الذكاء الاصطناعي، إمكانية إنتاج النصوص والصور والبيانات المزيفة، دون بذل جهد بحثي حقيقي، مع صعوبة التحقق من أصالتها وصدقها.

ضعف الإفصاح والشفافية: يفضل بعض الباحثين العلميين، عدم الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، سواء كان الاستخدام مشروعاً أم غير مشروع، مما يولد حالة من التضليل وعدم الشفافية الاكاديمية التي توحي بالشك والريبة في المصادر والنتائج.

التحيز في البيانات والخورازميات: يوجد احتمال تأثر موضوعية البحث ودقته العلمية، بتحيز بعض البيانات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي.

انتهاك الخصوصية والملكية الفكرية: قد يتسبب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تناول محتوى محمي وفق حقوق النشر والملكية الفكرية، بالإضافة إلى أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة، تحتفظ بالبيانات وتسمح بتداولها على نطاق واسع.

تراجع مهارات الباحثين: قد يتسبب مداومة اعتماد الباحثين على أدوات الذكاء الاصطناعي في انخفاض مهارات البحث العلمي وضعف في مهارات التفكير الناقد.

تحديات التقييم والتحكيم: لازالت أدوات الذكاء الاصطناعي غير دقيقة في تمييز المحتوى المنتج بالذكاء الاصطناعي عن المنتج بالمجهود البشري، بالإضافة لعدم الاتفاق على معايير يتم من خلالها تقييم الأبحاث المُنتجة بالذكاء الاصطناعي. (جامعة القاهرة،2025، 172- 174)

أهم أدوات الذكاء الاصطناعي وأوجه استخدامها في تحسين جودة البحث العلمي:

لقد بات توظيف واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؛ من الضروريات، نتيجة لما حققه من فوائد متعددة، والتي من بينها: توفير الكثير من الوقت، والجهد، والتكاليف المادية، وتوسيع دائرة المعلومات وزيادة عمقها، وتسريع عملية البحث والاستكشاف في قواعد البيانات، وتنظيم وإدارة المراجع بكفاءة عالية، وتلخيص وقراءة كميات ضخمة من المصادر والبحوث والدراسات السابقة، وتحليل الاتجاهات البحثية، والنشر، ومراقبة أثر أنتشار البحث، من خلال تحليل الاقتباسات والتأثير العلمي، وفيما يلي عرض لأهم أدوات الذكاء الاصطناعي، وأوجه استخدامها في تحسين جودة البحث العلمي:

أولاً ــ أدوات البحث والاستكشاف

(Elicit: (https://elicit.com/

منصة ذكاء اصطناعي متقدمة، مصممة خصيصاً لتسهيل عملية البحث عن الأدبيات العلمية ومراجعتها، واستخراج البيانات، وتلخيص المحتوى، وإنشاء جداول مقارنة للدراسات، (مدفوع، والاصدار المجاني محدود).

(ResearchRabbit: (https://www.researchrabbit.ai

أداة مجانية بدون حدود، تُستخدم لاستكشاف الأدبيات العلمية، والأوراق البحثية ذات الصلة بموضوع معين، وتعطي تنبيه للأوراق البحثية الجيدة.

(Scite: (https://scite.ai

منصة متخصصة في تحليل الاستشهادات بطريقة ذكية، وتصنفها من حيث الاتفاق، والاختلاق، والإشارة، وتقيم موثوقية الأوراق البحثية، (مدفوع، والاصدار المجاني محدود).

(Consensus: (https://consensus.app

محرك بحث مدعوم بالذكاء الاصطناعي، يجيب عن الأسئلة البحثية، بأجوبة مدعومة بالأدلة العلمية، بالاعتماد على بحوث علمية محكمة، (مدفوع، والاصدار المجاني محدود).

(LitLLM: (https://github.com/shubhamagarwal92/LitLLM .

مجموعة أدوات مفتوحة المصدر، تستخدم للبحث عن الأبحاث ذات الصلة، وإعادة ترتيبها، وتوليد النصوص المولدة. (مجاني).

((Semantic Scholar: https://www.semanticscholar.org

محرك بحث أكاديمي، يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لفهم محتوى الأوراق البحثية وتنظيمها، يستخدم في البحث الآلي الذكي، وفي استخراج الأشكال والجداول، ويتتبع تأثير الأبحاث، ويكتشف الأوراق البحثية المؤثرة الخاصة بموضوع معين، ويقدم توصيات بالاطلاع على أوراق أخرى ذات صلة. (مجاني)

ثانياً: أدوات إدارة المراجع والاستشهادات

(Zotero: (https://www.zotero.org

أداة تجمع وتنظيم المراجع والمصادر، تدعم التكامل مع معالجات النصوص والمتصفحات، يتكامل مع (Word, Libre Office, Google Docs) (مجاني إلى حد 300 ميجا بايت تخزين سحابي، ومدفوع للحصول على سعات تخزينية أكبر)

(Mendeley: (https://www.mendeley.com
أداة تستخدم لإدارة المراجع وملفات (PDF)، والتعليق على المستندات، وإنشاء قائمة المراجع تلقائياً. (مجاني إلى حد سعة تخزين 2 جيجا بايت، ومدفوع لسعات تخزينية أكبر وميزت إضافية)

ثالثاً ـ أدوات القراءة والتلخيص:

(ChatGPT: (https://chat.openai.com
نموذج لغوي توليدي، مُعد من شركة Open AI))، ويتميز بقدراته اللغوية المتقدمة جداً، وفهم السياق، والتحليل العميق، يُستخدم كأداة أساسية في التلخيص، والكتابة الأكاديمية، وشرح المفاهيم المعقدة، وترجمة النصوص الأكاديمية، وتحليل البيانات، وتفسير النتائج (مدفوع، والاصدار المجاني محدود).

(ChatPDF: (https://www.chatpdf.com
أداة ذكاء اصطناعي متخصصة في التفاعل مع ملفات (PDF)، تستخدم في استخراج المعلومات من ملفات (PDF)، وترجمتها، وتلخيصها، والإجابة عن الأسئلة حول محتوى الملف، والمقارنة بين عدة مستندات (مدفوع، ومجاني لثلاثة ملفات (PDF) يومياً، أو 120 صفحة كحد أقصى)

(Scholarcy: (https://www.scholarcy.com
أداة ذكاء اصطناعي متخصصة، في استخراج المعلومات الرئيسية من الأوراق البحثية، وعمل ملخصات لها، واستخراج الأشكال والجداول، وربط المراجع والاستشهادات. (مدفوع، والاصدار المجاني محدود).

فيما سبق، تم عرض عدد من أدوات الذكاء الاصطناعي، التي يمكن استخدامها في البحث العلمي، ويجب الإشارة إلى أن الشركات المصممة لهذه الأدوات، تسعى دائماً لتطويرها، أو استحداث أدوات أخرى، ضمن عملية تنافسية؛ تهدف لتوفير الخدمات بدقة وسرعة وشمول، وقد نتج عن هذا التنافس، تعدد تلك الأدوات؛ مما جعل المستخدم يدخل في حيرة، عند اختياره للأداة التي تناسب هدفه، إلا أن الاطلاع والخبرة، يمكنان الباحث من الخروج من دائرة الحيرة، ويساعدانه على اختيار أدوات الذكاء الاصطناعي المفيدة؛ لإتمام بحثه العلمي على أكمل وجه ،وبجودة عالية، تلك الاستخدامات، مسموح بها بشرط الالتزام بالنزاهة العلمية، والمعايير الأكاديمية والأخلاقية.

الاستخدامات غير المسموح بها لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

بالرغم من تعدد أوجه الفوائد، التي تتحقق باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، فإن بعض الاستخدامات، قد تتسبب في عدم الالتزام بالمعايير الأكاديمية والأخلاقية، والتعدي على حقوق الملكية الفكرية للأخرين، وفيما يلي بعض الاستخدامات غير المسموحة في البحث العلمي:

توليد نصوص كاملة، أو فصول كاملة، وادعاء الباحث، أنها من انتاجه، دون الإفصاح عن استخدامه لأدوات لذكاء الاصطناعي.

ـ تحريف أو اختلاق بيانات بحثية، والادعاء بانها نتاج تجارب قام الباحث بإجرائها، والحصول على تحليل لبيانات مختلقة، لم يتم جمعها فعلياً.

ـ ترجمة، أو إعادة صياغة آلية، دون المراجعة اللغوية أو التدقيق العلمي، من قبل الباحث.

ـ التلاعب في مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي؛ للحصول على نتائج تتوافق مع أهواء الباحث.

توليد مراجع، أو استشهادات وهمية.

ـ عدم الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل البحث.

(جامعة القاهرة، 2025، 116-118)

مما تقدم، يتبين أن للباحث العلمي أحقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، والاستفادة من هذه التقنية الحديثة، في الحصول على المصادر، والمراجع والدراسات السابقة، وتلخيصها والبحث داخلها، وصياغة الفروض والأسئلة، وتصميم وإنشاء أدوات جمع البيانات (الاستبيانات والاختبارات والمقاييس)، وفي التدقيق اللغوي والإملائي والترجمة وإعادة صياغة النصوص المكتوبة، والتلخيص، والكشف عن نسب الانتحال والاقتباس، وفي التحليل الإحصائي، وفي توثيق المراجع، والنشر، ومتابعة ما بعد النشر، وأن جميع تلك الاستخدامات مسموح بها بشرط تحقيق ما يلي: أولاً: مراجعة المخرجات والنتائج، وتدقيقها من قبل الباحث، وتحمل المسؤولية الكاملة عن إنتاجه، بصفته المؤلف المعني بصحة ودقة محتوى ومخرجات ونتائج بحثه العلمي، ثانياً: الإفصاح عن أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها في بحثه، وذلك بذكر الأداة، وأوجه استخدامها، ونسبة الاعتماد عليها، ويتم الإفصاح إما في مواضع الاستخدام، أو في نموذج الإفصاح الذي تقرره المؤسسة البحثية التابع لها، وبأسلوب الإفصاح الذي تحدده سياسات بعض دور النشر.

الدراسات السابقة:

1- **دراســـــة :** مصطفى (2024) هدفت الدراسة، إلى رصد اتجاهات شباب الباحثين في الخدمة الاجتماعية، نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، اتبع الباحث المنهج الوصفي، ووزع استبانة على عينة حجمها (290) طالب دراسات عليا، وبينت النتائج أن المكون الانفعالي والوجداني والميول جاء في الترتيب الأول: حيث كانت نسبة كبيرة من الباحثين، لديهم اتجاهات وجدانية إيجابية نحو استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، يليها المكون السلوكي الادراكي والأدائي جاء في الترتيب الثاني: حيث كانت نسبة كبيرة من الباحثين، ليس لديهم القدرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ولا يدركون جيداً، أهمية وفوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، يليها المكون المعرفي جاء في الترتيب الثالث: حيث كانت نسبة كبيرة من الباحثين، ليس لديهم المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في البحث العلمي.

2- دراســـــة: الحضيري وعقوب (2024). وهدفت الدراسة، إلى تحديد مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس، لبرامج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتحديد أكثر هذه البرامج شيوعاً، أُتبع المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية، واستخدمت استمارة استبيان إلكترونية لجمع البيانات، حيث أرسلت لعينة عشوائية قوامها (107)، عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة، إلى أن مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرامج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، هو مستوى عالٍ، وأن أكثر البرامج شيوعاً هي البرامج المتعلقة بتحليل البيانات، وإنشاء نماذج الذكاء الاصطناعي، وأن الجوانب الإيجابية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي: زيادة دقة البحوث، وتوفير الوقت والجهد، والجوانب السلبية هي: الاعتماد الزائد على البرامج، عدم احترام الخصوصية.

3- دراســـــة: بن عامر (2025). وهدفت الدراسة، إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين، نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتحديد التحديات والفرص المرتبطة بها لتحسين جودة البحث العلمي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة إلكترونية، ووزعها على عينة حجمها (150) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب عينة البحث يستخدمون الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وأن مستوى المعرفة

باستخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي هو مستوى متوسط، بالإضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية بمستوى مرتفع لدى عينة البحث نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، ووجود صعوبات بمستوى مرتفع.

4- دراســـــة: محمد، (2025). وهدفت الدراسة، إلى تحديد اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية، نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث أعد الباحث استبانة تتكون من (45) فقرة موزعة على أربعة محاور، هي: فوائد الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والاهتمامات الشخصية، والتوجهات المستقبلية، والتحديات والصعوبات، وطُبقت الاستبانة على عينة حجمها (128) عضو هيئة تعليمية تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبينت النتائج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة البحث تُعزى لمتغيري المرتبة العلمية، والقسم العلمي.

5- دراســـــة: لطرش، (2023). وهدفت الدراسة، إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس، لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، تم اتباع المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة، تم توزيعها على عينة تتكون من (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية ككلة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام متزايد، لدى أعضاء هيئة التدريس، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل البحث العلمي، وأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين جودة البحث العلمي، وعدم توفر الخبرة والمهارة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت أغلب الدراسات السابقة، موضوع الاتجاهات النفسية، نحو استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بعضها أهتم بدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والبعض الآخر أهتم بدراسة اتجاهات طلاب الدراسات العليا، إلا أن البحث الحالي، يختلف عن تلك البحوث في كونه، تتناول قياس الاتجاهات النفسية الإيجابية لدى الباحثين العلميين (طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة تدريس) بمؤسسات التعليم العالي بدولة ليبيا.

وقد استفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في الأوجه التالية:

ـ التعرف على أهم المراجع والمصادر، ذات العلاقة بموضوع البحث.

ـ تحديد مشكلة البحث، وصياغة تساؤلاته.
ـ تعريف المصطلحات الخاصة بالبحث الحالي.
ـ تصميم استبانة قياس مستوى الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

إجراءات البحث:

أولاً- تصميم وإعداد أداة البحث (الاستبانة):

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم وإعداد أداة لجمع البيانات، تمثلت في استبانة، متبعاً الخطوات التالية:

أ- مراجعة الدراسات المتعلقة بقياس الاتجاهات النفسية، والمتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مثل دراسة كل من: مصطفى (2024)، والحضيري، وعقوب، (2024)، ومحمد (2025)، وبن عامر (2025).

ب- تحديد الهدف الرئيس من الاستبانة المتمثل في قياس الاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، وتحدي مستوى وعي الباحثين العلميين بالمبادئ والقيم الأخلاقية الواجب الالتزام بها عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

جـ - تصميم الاستبانة لقياس مستوى الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، وتضمنت (18) بنداً قسمت إلى ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: المكون المعرفي وعدد بنود (6) وهي كالتالي: البنود السلبية (1،3،4) والبنود الإيجابية (2،5،6)، المحور الثاني: المكون الانفعالي (الوجداني)، وعدد بنوده (6) بنود، وهي كالتالي: البنود السلبية (8،10،11)، والبنود الإيجابية (7،9،12)، والمحور الثالث: المكون السلوكي (الأدائي) وعدد بنوده (6) بنود، وهي كالتالي: البنود السلبية (14،15،16)، والبنود الإيجابية (13،17،18).

تقدير درجات الاستبانة:

تم صياغة الجزء الثاني من الاستبانة، بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، تضمن بنود إيجابية، وبنود سلبية، والجدول رقم (1) يوضح خيارات المقياس، والدرجات والمتوسطات المرجحة مؤشر الأهمية النسبي، ومستوى الاتجاهات.

جدول رقم (1) خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة ومؤشر الأهمية النسبية (RII)، ومستوى الاتجاهات

خيارات المقياس	الدرجة		البنود بعد تحويلها للاتجاه الإيجابي		
	البنود الإيجابية	البنود السلبية	المتوسط	مؤشر الأهمية النسبي (RII)	مستوى الاتجاهات الإيجابية
غير موافق بشدة	1	5	(1 – 1.80)	(0 % - 20%)	منخفض جداً
غير موافق	2	4	(1.81 – 2.60)	(21% - 40%)	منخفض
محايد	3	3	(2.61 – 3.40)	(41% - 60%)	متوسط
موافق	4	2	(3.41 – 4.20)	(61% - 80%)	مرتفع
موافق بشدة	5	1	(4.21 – 5.00)	(81% - 100%)	مرتفع جداً

أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ تم استخدام برنامج (SPSS 26 IBM) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

ـ حساب التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأولية لعينة الدراسة.

ـ حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بحساب معامل (Pearson Correlation).

ـ حساب معامل الثبات للاستبانة، بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، معامل سبيرمان- براون، للتجزئة النصفية (Spearman-Brown Coefficient)

ـ حساب المتوسط المرجح، والانحراف المعياري، ومؤشر الأهمية النسبية (Relative Importance Index) (RII)، للاستبانة ككل، ولكل محور، ولكل بند من البنود، للإجابة عن تساؤلات البحث.

وتم حساب الأهمية النسبية (RII) باستخدام المعادلة التالية:

$$RII = \sum W/(A \times N \quad 100 \times$$

(Chan & Chan, 2004, p 212) & (Kometa et al., 1994, p 437)

حيث إن (W) هي الاوزان المعطاة لكل فقرة مضروبة في عدد استجابات المشاركين في الاستبيان، (A) هي الوزن الأعلى لمقياس ليكرت (5)، (N) عدد المستجيبين (318).

ثانياً ـ التحقق من صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من صلاحية الاستبانة، وذلك بالتحقق من الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، والثبات، وفيما يلي نتائج التحقق:

الصدق الظاهري:

الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والاختصاص؛ للتحقق من صلاحية بنود محاور الاستبانة، من حيث وملاءمتها وانتمائها للمحور التابعة له، وقد قام الباحث بتعديل الاستبانة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي : تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور، والجدول (2) وفيما يلي النتائج:

أولاً: المحور الأول: المكون المعرفي للاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

الجدول رقم (2)، يوضح معاملات الصدق لبنود المحور الأول (المكون المعرفي للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي).

الجدول رقم (2) معاملات الصدق لبنود المحور الأول (المكون المعرفي للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي).

المحور الأول	م	العبارات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
المكون المعرفي للاتجاهات	1	اعتقد أن استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي يقلل من أصالة عملي العلمي.	0.770**	<0.000
	2	مقتنع بأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين جودة البحث العلمي.	0.787**	<0.000
	3	أدرك أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يتسبب في انتهاك الحقوق الفكرية للآخرين.	0.779**	<0.000
	4	أظن أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي يُعد خرقاً للقيم الأكاديمية والأخلاقية.	0.786**	<0.000
	5	أرى أن مستقبل جودة البحث العلمي مرتبط باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	0.678**	<0.000
	6	أعلم أن استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في أبحاثي العلمية سيوفر الكثير من وقتي وجهدي.	0.650**	<0.000

.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

الجدول رقم (2) يبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المحور الأول (المكون المعرفي للاتجاهات) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عن

مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى أن بنود المحور الأول مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور، وهذا يعني إلى أن المحور الأول يتصف بالصدق الداخلي، بالتالي هو صالح لقياس ما أعد لقياسه.

ثانياً ـ المحور الثانـــي:

المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

الجدول رقم (3)، يوضح معاملات الصدق، لبنود المحور الثاني (المكون الوجداني للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي)

الجدول رقم (3) معاملات الصدق لبنود المحور الثاني (المكون الوجداني للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي).

المحور الثاني	م	العبارات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات	7	أفضل الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحثي العلمي.	**0.615	<0.000
	8	أخشى أن ينكشف أمري عند استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	**0.694	<0.000
	9	أتحمس لاستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	**0.648	<0.000
	10	أشعر بالقلق من أن يتم التشكيك في أصالة بحثي العلمي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	**0.798	<0.000
	11	أخشى من أن أتهم بالانتحال والتزييف عند استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	**0.739	<0.000
	12	أثق بصدق وصحة مستخرجات أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.	**0.586	<0.000

.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

الجدول رقم (3) يبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المحور الثاني (المكون الوجداني للاتجاهات) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عن مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى أن بنود المحور الثاني مرتبطة بالدرجة الكلية

للمحور، وهذا يعني أن المحور الثاني يتصف بالصدق الداخلي، بالتالي هو صالح لقياس ما أعد لقياسه.

ثالثاًـ المحور الثالث: المكون السلوكي للاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

الجدول رقم (4) يوضح معاملات الصدق لبنود المحور الثالث (المكون السلوكي للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي).

الجدول رقم (4) معاملات الصدق لبنود المحور الثالث (المكون السلوكي للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي).

المحور الثالث	م	العبارات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات	13	أرشد زملائي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة البحث العلمي.	**0.752	<0.000
	14	أتجنب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إتمام أبحاثي العلمية.	**0.772	<0.000
	15	أتوجه باللوم لمن يستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية.	**0.809	<0.000
	16	أستخدم الأساليب التقليدية في تحسين جودة البحث العلمي أكثر من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	**0.670	<0.000
	17	أدعم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الحصول على الأفكار الأساسية والهيكليات العامة للبحث العلمي.	**0.709	<0.000
	18	أعتمد جزئياً على أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	**0.604	<0.000

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)**

الجدول رقم (4) يبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المحور الثالث (المكون السلوكي للاتجاهات) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عن مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى أن بنود المحور الثالث مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور، وهذا يعني أن المحور الثالث يتصف بالصدق الداخلي، بالتالي هو صالح لقياس ما أعد لقياسه.

رابعاً: الاستبانة ككل: الاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

الجدول رقم (5) يوضح معاملات الصدق لبيانات الاستبانة ككل: الاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

الجدول رقم (5) معاملات الصدق لبيانات محاور الاستبانة ككل (الاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي)

المحاور	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
المكون المعرفي للاتجاهات	**0.715	<0.000
المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات	**0.621	<0.000
المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات	**0.891	<0.000

.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)**

الجدول رقم (5) يبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عن مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى أن درجات المحاور الاستبانة مرتبطة بالدرجة الكلية، وهذا يعني أن الاستبانة تتصف بصدق الاتساق الداخلي، بالتالي فإنها صالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة، بطريقتين هما:

الطريقة الأولـــــى: بحساب معامل ألفا كرونباخ، والطريقة الثانية بحساب معامل ارتباط سبيرمان - براون، والجدول (6) يبيّن النتائج:

الجدول رقم (6) يوضح معاملات الثبات لبيانات الاستبيان.

موضوع المحور	معاملات الثبات	
	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's) (Alpha	Spearman-Brown Coefficient معامل سبيرمان- براون التجزئة النصفية
المكون المعرفي للاتجاهات	0.771	0.778
المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات	0.838	0.838
المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات	0.814	0.829
الاتجاهات النفسية	0.909	0.873

يتضح من الجدول رقم (6) أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل، تتراوح قيمتها بين (0.771 -0.909)، ومعاملات سبيرمان – براون لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل تتراوح قيمتها بين (0.788-0.873) وهي معاملات مقبولة في البحث العلمي، وتشير إلى ثبات الاستبانة، وصلاحيتها لتحقيق أهداف البحث.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

التســـــاؤل الأول: ما مستوى المكون المعرفي للاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

للإجابة عن التساؤل الأول، تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية (RII)، والترتيب من حيث الأهمية لاستجابات عينة البحث، حول مستوى المكون المعرفي للاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، الجدول (7) يبين أراء عينة البحث.

جدول رقم (7) إحصاءات آراء عينة البحث حول مستوى المكون المعرفي لاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

م	المكون المعرفي للاتجاهات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية RII	مستوى الاتجاهات
1	اعتقد أن استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي يقلل من أصالة عملي العلمي. _	التكرار	24	102	82	86	24	3.05	1.094	61.0	مرتفع
		النسبة%	7.5	32.1	25.8	27.0	5.				
2	مقتنع بأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين جودة البحث العلمي.	التكرار	54	150	56	40	18	3.57	1.089	71.45	مرتفع
		النسبة%	17	47.2	17.6	12.6	5.7				
3	أدرك أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يتسبب في انتهاك الحقوق الفكرية للآخرين.	التكرار	12	100	86	82	38	2.89	1.093	57.86	متوسط
		النسبة%	3.8	31.4	27.0	25.8	11.9				
4	أظن أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي يُعد خرقاً للقيم الأكاديمية والأخلاقية.	التكرار	20	104	110	52	32	3.09	1.068	61.76	مرتفع
		النسبة%	6.3	32.7	34.6	16.4	10.1				
5	أرى أن مستقبل جودة البحث	التكرار	28	158	50	72	10	3.38	1.028	67.67	مرتفع

	العلمي مرتبط باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	النسبة%	8.8	49.7	15.7	22.6	3.1				
6	أعلم أن استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في أبحاثي العلمية سيوفر الكثير من وقتي وجهدي.	التكرار	62	198	32	22	4	3.92	0.825	78.36	مرتفع
		النسبة%	19.5	62.3	10.1	6.9	1.3				
	ما مستوى المكون المعرفي للاتجاهات عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي							3.32	0.770	66.40	مرتفع

يبين الجدول رقم (7) أن استجابات عين الدراسة تتوزع إحصائيا حول متوسط مرجح بلغ (3.24) بانحراف معياري قدره (0.747) وبأهمية نسبية (RII) قدرها (64.5 %) مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة تتمركز حول (الموافقة)، وهذا يعني أن لدى عينة البحث مكون معرفي للاتجاهات الإيجابية (بمستوى مرتفع) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

التساؤل الثاني: ما مستوى المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات الإيجابية لدة عينة البحث، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

للإجابة عن التساؤل الثاني، تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية (RII)، والترتيب من حيث الأهمية لاستجابات عينة البحث، حول مستوى المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، الجدول (8) يبين أراء عينة البحث:

جدول رقم (8) إحصاءات آراء عينة البحث حول المكون الوجداني (الانفعالي) لاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

م	المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية RII	المستوى
7	أفضل الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحثي العلمي.	التكرار	16	54	82	140	26	2.67	1.015	53.33	متوسط
		النسبة%	5.0	17.0	25.8	44.0	8.2				
8	أخشى أن ينكشف أمري عند استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	التكرار	28	100	76	88	26	3.05	1.129	60.00	متوسط
		النسبة%	8.8	31.4	23.9	27.7	8.2				

9	أتحمس لاستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	التكرار	40	110	98	52	18	3.32	1.068	66.42	مرتفع
		النسبة%	12.6	34.6	30.8	16.4	5.7				
10	أشعر بالقلق من أن يتم التشكيك في أصالة بحثي العلمي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	التكرار	16	80	46	136	40	2.67	1.132	53.46	متوسط
		النسبة%	5.0	25.2	14.5	42.8	12.6				
11	أخشى من أن أتهم بالانتحال والتزييف عند استخدامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	التكرار	22	78	28	152	38	2.67	1.171	53.33	متوسط
		النسبة%	6.9	24.5	8.8	47.8	11.9				
12	أثق بصدق وصحة مستخرجات أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.	التكرار	10	90	96	104	18	2.91	0.978	58.11	متوسط
		النسبة%	3.1	28.3	30.2	32.7	5.7				
	ما قوة المكون الوجداني (الانفعالي) لاتجاهات عينة الدراسة، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي							2.88	0.739	57.6	متوسط

الجدول رقم (8) يبين أن استجابات عين الدراسة تتوزع إحصائيا حول متوسط مرجح بلغ (2.88) بانحراف معياري قدره (0.739) وبأهمية نسبية (RII) قدرها (57.6%) مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة تتمركز حول (محايد)، وهذا يعني أن لدى عينة البحث مكون وجداني (انفعالي) للاتجاهات الإيجابية (بمستوى متوسط) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

التساؤل الثالث: ما مستوى المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

للإجابة عن التساؤل الثالث، تم حساب المتوسط المرجح، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية (RII)، والترتيب من حيث الأهمية، لاستجابات عينة البحث، حول مستوى المكون المعرفي للاتجاهات الإيجابية، لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، الجدول رقم (9) يبين أراء عينة البحث:

جدول رقم (9) إحصاءات آراء عينة البحث حول المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

م	المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية RII	مستوى الاتجاهات
13	أرشد زملائي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة البحث العلمي.	التكرار	18	104	110	58	28	3.08	1.042	61.64	مرتفع
		النسبة%	5.7	32.7	34.6	18.2	8.8				
14	أتجنب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إتمام أبحاثي العلمية.	التكرار	26	98	74	88	32	2.99	1.148	59.87	متوسط
		النسبة%	8.2	30.8	23.3	27.7	10.1				
15	أتوجه باللوم لمن يستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية.	التكرار	36	124	84	62	12	3.35	1.036	66.92	مرتفع
		النسبة%	11.3	39.0	26.4	19.5	3.8				
16	أستخدم الأساليب التقليدية في تحسين جودة البحث العلمي أكثر من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	التكرار	18	50	96	96	58	2.60	1.123	52.08	متوسط
		النسبة%	5.7	15.7	30.2	30.2	18.2				
17	أدعم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الحصول على الأفكار الأساسية والهيكليات العامة للبحث العلمي.	التكرار	76	170	40	20	12	3.87	0.971	77.48	مرتفع
		النسبة%	23.9	53.5	12.6	6.3	3.8				
18	أعتمد جزئياً على أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	التكرار	18	190	66	32	12	3.53	0.890	70.69	مرتفع
		النسبة%	5.7	59.7	20.8	10.1	3.8				
	قوة المكون السلوكي (الأدائي) لاتجاهات عينة الدراسة، نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.							3.24	0.747	64.8	مرتفع

الجدول رقم (9) يبين أن استجابات عين الدراسة تتوزع إحصائيا حول متوسط مرجح بلغ (3.24) بانحراف معياري قدره (0.747) وبأهمية نسبية (RII) قدرها (64.5 %) مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة تتمركز حول (الموافقة) وهذا يعني أن لدى عينة البحث مكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات الإيجابية (بمستوى مرتفع) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

للإجابة عن التساؤل الرئيس، تم حساب المتوسط المرجح، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية (RII)، والترتيب من حيث الأهمية، لاستجابات عينة البحث، حول مستوى لاتجاهات الإيجابية، لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، الجدول (10) يبين أراء عينة البحث:

جدول رقم (10) ترتيب مكونات اتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

المكون	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية RII	مستوى الاتجاهات	الترتيب مكونات الاتجاهات من حيث الأهمية
المكون المعرفي للاتجاهات	3.32	0.770	66.4	مرتفع	1
المكون الوجداني (الانفعالي) للاتجاهات	2.88	0.739	57.6	متوسط	3
المكون السلوكي (الأدائي) للاتجاهات	3.24	0.747	64.8	مرتفع	2
الاتجاهات النفسية	3.15	0.659	63.0	مرتفع	

الجدول رقم (10) يبين أن استجابات عين الدراسة تتوزع إحصائيا حول متوسط مرجح بلغ (3.15) بانحراف معياري قدره (0.659) وبأهمية نسبية (RII) قدرها (63.0 %) مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة تتمركز حول (الموافقة) مما يشير إلى أن لدى عينة البحث اتجاهات نفسية إيجابية (بمستوى مرتفع) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، كما يتبين من الجدول رقم (10) أن المكون المعرفي للاتجاهات جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية، يليه المكون السلوكي (الأدائي)، جاء في الترتيب الثاني، بينما جاء المكون الوجداني (الانفعالي) جاء في الترتيب الثالث والأخير.

النتائج:

لدى عينة البحث اتجاهات نفسية إيجابية نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بمستوى مرتفع. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى، 2024)، ودراسة (بن عامر،2025)، ودراسة لطرش (2023)، وتُعزى نتيجة البحث الحالي، لارتفاع مستوى إدراك عينة البحث بأهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، من خلال تسريع العمليات البحثية، وتوفير فرص الحصول على البيانات والمعلومات والخبرات، وتحسين دقة التحليل والتنبؤ.

ـ المكون المعرفي للاتجاهات هو مكون إيجابي بمستوى مرتفع، وقد جاء في الترتيب الأول، تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مصطفى، 2024)، ودراسة (بن عامر،2025)، وتُعزى نتيجة البحث الحالي إلى حرص عينة الدراسة، للتعرف على استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، وأهمية تلك الأدوات.

ـ المكون السلوكي (الأدائي) هو مكون إيجابي بمستوى مرتفع، وقد جاء في الترتيب الثاني، وتتفق هذه النتيجة، مع دراسة (مصطفى، 2024)، وتعزى نتيجة البحث الحالي إلى ارتفاع مستوى قبول عينة البحث لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، وأن هذا القبول مبني على ارتفاع مستوى معرفة عينة الدراسة لأهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

ـ المكون الوجداني (الانفعالي) هو مكون إيجابي بمستوى متوسط، وقد جاء في الترتيب الثالث، تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مصطفى، 2024)، وتعزى نتيجة البحث الحالي، إلى ارتفاع مستوى تخوف الباحثين العلميين من انكشاف أمرهم، عند استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي، وشعورهم بالقلق من التشكيك في أصالة بحثهم العلمي، والخشية من اتهامهم بالانتحال والتزييف، بالإضافة إلى انخفاض مستوى ثقة عينة البحث، بصدق وصحة ودقة مستخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي، والخوف من التابعيات الأخلاقية والقانونية التي تحمي حقوق الملكية الفكرية، وضرورة الحاجة إلى مواكبة التغيرات المتسارعة في أنواع ومهام أدوات الذكاء الاصطناعي، تلك الأسباب وغيرها، أثرت في مستوى المكون الوجداني للاتجاهات النفسية الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

التوصيات:

تنمية الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، من خلال تنمية مكونات الاتجاهات النفسية عموماً، والمكون الوجداني (الانفعالي) خصوصاً، بإتباع ما يلي:

ـ إقامة الدورات، وورش العمل، التي من خلالها يتم توفير الخبرات، والمعلومات الكافية، للتعريف بأهمية تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، من حيث تسريع العمليات البحثية، وتمكين البحث التعاوني، وتحسين دقة التحليل والتنبؤ، وأتمتة العمليات البحثية، وجعل الأبحاث العلمية أكثر شمولية.

ـــ إصدار مؤسسات التعليم العالي دليل يتضمن: أوجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والمبادئ والأخلاقيات، والأخطاء السلوكية التي يمكن أن يقع في الباحث، والعقوبات التي تطوله إذا ما وقع في تلك الأخطاء.

ـ تشجيع الباحثين العلميين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وطمأنتهم، بأن هذا الاستخدام لا ينتقص من مكانة الباحث، ولا يقلل من أصالة بحثه، ولا يعرضه لتهمة انتهاك معايير واخلاقيات البحث العلمي، بشرط أن يكون الاستخدام في نطاق ما هو مصرح، ومسموح به من قبل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

المقترحات:

ـــ إجراء بحوث تتناول، الكشف عن مستوى امتلاك الباحثين العلميين لمهارات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والتعرف على أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــع :

ـــ أرنوط، بشرى إسماعيل. (2020). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين. (دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة). المجلة التربوية، العدد 69، يناير 2020م (ص ص: 1- 21)

ـــ البياتي، فارس. (2024). الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، أدوات وتقنيات للباحثين المعاصرين، (https://www.noor-book.com/bsguqf0 pdf)

ـ الجبر، مجاهد ناثر. (2024). الذكاء الاصطناعي. صنعاء: الجامعة التخصصية الحديثة.

ـــ جامعة القاهرة. (2025). دليل استخدام الذكاء الاصطناعي في ممارسات البحث العلمي. المحررون محمود سعيد (مشرف)، عماد شلبي، هبة فهمي، إيمان السيد، محمد مكاوي، شيماء علي.

ـ حسن، أحمد، وآخرون. (2017). أساسيات البحث العلمي.
https://egyptscholars.org/library /

ـ دانييل، جوني. (2015). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، ترجمة عبد الرحمن، عقيل. الرياض: نشر الكتاب الأصلي .2012.

ـ الزعبي، احمد. (2013). أسس علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار زهران للنشر والتوزيع.

ـ السيد، فؤاد البهي، عبد الرحمن، سعد. (1999). علم النفس الاجتماعي، رؤية مُعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي..

ـ شحاتة، حسن، والنجار، زينب، (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ـ صلاح، محمد (2018). الذكاء الاصطناعي. الجيزة: دار نوبل للنشر والتوزيع.
ـ عماشة، سناء حسن. (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية، أنواعها ومدخل لقياسها. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
ـ المجلس الأعلى للجامعات المصري. (2025). الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي. الإصدار الثالث، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. https://scu.eg2025/10/10 /
ـ المندلاوي، علاء عبد الخالق، وعبد، إسراء نجم. (2025). منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي، الأدوات والتقنيات المبتكرة. بغداد: دار السرد للطباعة والنشر.
ـ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو). (2023). مناهج الذكاء الاصطناعي من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر(K-12AI).
Unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pdf
ـ لامبرت، وليم، ولامبرت، ووالس. (1993). علم النفس الاجتماعي، ط2، ترجمة (سلوى المُلا، محمد نجاتي)، القاهرة: دار الشروق.
.16Chan, A. P. C., & Chan, A. P. L. (2004). Kay performance indicators for measuring construction success. Benchmarking :An international journal, 11 (2), pa 203-221 .
.17Khalifa,M,. & Albadawy, M. (2024). Using artificial intelligence in academic writing and research: An essential productivity tool. Computer Methods and Programs in Biomedicine Update, 5, 100145. https://doi.org/10.1016/j.cmpbup.2024. 100145
تم التلخيص والترجمة باستخدامhttps://www.chatpdf.com/
.18Kometa, S. T., Olomolaiye, P.O., & Harris, F. C. (1994). Attributes of UK construction clients influencing project consultants'. Construction Management and Ecocnomics. Volume 12, 1994-Issue 5. Pa .4334-443
.19Madanchian, M., Taherdoost, Hamed. (2025). The impact of artificial intelligence on research efficiency. Results in Engineering, 26,104743.
hptt:// www.sciencedirect.com/journal/results-in-engineering
تم التلخيص والترجمة باستخدامhttps://www.chatpdf.com/

نموذج الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا البحث
تم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا البحث في التلخيص والترجمة، باستخدام https://www.chatpdf.com/